

نهج السعادة

[560] هتاف عام إلى المتمسكين بالاسلام إلى رواد الفقه والحكمة إلى أرباب العلم والمعرفة إلى من يروقه نشر معارف الدين إلى من يعجبه إذاعة حقائق الاسلام، إلى من يسره تدعيم أركان الايمان، إلى أحرار المسلمين إلى زعماء الدين، إلى عظماء الملة إلى المتمسكين بناموس الشريعة، إلى المعتصمين بحبل الكتاب والعترة، إلى من يحب أن يرى العالم في حياته منورا بأشعة خيراته إلى من يود أن يبصر بركات ميراته قد شملت الخاص والعام، واستوعبت جميع الانام، إلى من يرغب أن ينظر إلى فيضان صالحاته في الشرق والغرب، إلى من يأمل أن تكون له صدقات جارية، إلى من يبتغي أن يكون جريان حسناته في العالم محفوظا عن الزوال والفناء، إلى من يريد خلود طيب الذكر، إلى من يدور لتحصيل لسان صدق صدق في الآخرين، إلى من يتطلب وسائل القرب إلى الله، إلى من يشاء تحصيل الشهادة على أنه من المبادرين إلى مرضات الله والساعين في سبيل الله والمتمسكين بذيل أولياء الله، إلى من أعطي القدرة والمكنة ولا يهتدي إلى إبقائها وإخلاصها والتمتع بالخالد من نمائها والدائم من أرباحها. هلموا إلى من لم يأخذه في العلم لومة لائم، هلموا إلى بث فقه الاسلام وحكمه المتعالية، هلموا إلى المسارعة إلى الخيرات، هلموا إلى المسابقة إلى أفضل القربات، هلموا إلى المبادرة إلى غفران الله ورضوانه، هلموا إلى المعاونة على التقوى، هلموا إلى إحياء البيئات والزبر، هلموا إلى التحفظ على أسانيد الحقائق قبل انقطاعها، هلموا إلى تحقيق السنن والاحكام، هلموا إلى توضيح الصحاح والمسانيد، هلموا إلى إذاعة ما أخفاه المبتطلون وإشاعة ما ستره الظالمون، هلموا إلى الجود بما بخل به الباخلون، هلموا إلى إفشاء ما